التقى سفراء الاتحاد الأوروبي وناقش معهم النقاط المتفق عليها مع المشترك

نائب الرئيس -الامين العام : التمديد بناءً على طلب وتوافق الاحزاب

■ أكد سفراء الاتحاد الأوروبي ,تفهمهم لقرار اليمن تأجيل الانتخابات واستمرار دعم دولهم للنهج الديمقراطي وإنجاح مساره، ودعم كافة الجوانب الاقتصادية والسياسية فيها.

جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس الجمهورية الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبدربه منصور هادي في مقر اللجنة الدائمة أمس كلا من سفير الجمهورية التشيكية بصنعاء جوزيف قرابيتس وسفير جمهورية ايطاليا ماريو بوفو وسفير مملكة أسبانيا ماركوز فيقا وسفير جمهورية فرنسا جيل جوتيه وسفير المملكة المتحدة تيم تورلو وسفير جمهورية ألمانيا الإتحادية ميشائيل كلور وسفير مملكة هولندا الدكتور روق هادم بويكما والقائم بأعمال سفارة جمهورية بلغاريا بوريس بوروسوف والقائم بأعمال المفوضية الأوروبية في اليمن ميري هورفرسي.

وقد تناول السفراء في طرحهم لقضايا التعاون أهمية تواصل اللقاءات بصورة دورية من اجل متابعة سير المشاورات وتقييم الاداء في المسارات المطلوبة خلال السنتين القادمتين للمساعدة للوصول إلى الانتخابات القادمة بصورة آمنه وطبيعية من مختلف الجوانب والاجراءات المطلوبة.

وكان نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام رحب في بداية اللقاء بسفراء الإتحاد الأوروبي واستعرض معهم جملة من الموضوعات والقضايا التي تكرس النهج الديمقراطي والتعددية السياسية في اليمن خصوصاً منذ الثاني والعشرين من مايو وقيام الجمهورية اليمنية الفتية بعد اعادة وحدة الوطن واقتران النظام السياسي بالنهج الديمقراطي..وأشار الى أن ما حدث من تبرم واحتكاك ومناكفات جراء عدم التسليم بالنتائج الديمقراطية ما أدى الى مشاكل بين المؤمنين بالنهج الديمقراطي وغير المؤمنين بذلك فجرت أحداث أربعة وتسعين المشؤمة..ونوه الى ان عجلة الديمقراطية قد دارت بعد ذلك وجرت انتخابات برلمانية ورئاسية ومحلية.

وتطرق هادي في هذا الصدد إلى النجاحات المشهودة التي تحققت على درب النهج الديمقراطي.

منوهاً إلى أن ماحدث مؤخرا من مشادات سياسية وربما تباين في الرؤى خلال العامين الماضيين ومع وجود ممثلي الإتحاد الأوروبي والمعهد الديمقراطي الأمريكي قد أدت في النهاية الى اتفاق التأجيل بعد أن كانت الإجراءات القانونية والتنظيمية وبالعزم السياسي المطلوب متجهة صوب الانتخابات في موعدها.

واكد نائب الرئيس الامين العام للمؤتمر الشعبي العام ان ذلك قد جاء انطلاقا من تغليب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام للمصلحة العليا للوطن وتجاوز اي اعتبار اخر وذلك من موقع المسئولية الوطنية التي يتحملها المؤتمر من اجل الامن والاستقرار وعدم زعزعة السكينة العامة ووفقا لاتفاق محدد يخدم في الاساس النهج الديمقراطي ويحميه من العوارض والإخطار على اساس ان الديمقراطية في اليمن في طور النشوء وتحتاج الى مساعدة قوية وحقيقية خصوصا من قبل الاتحاد الاوربي والمعهد الديمقراطي الامريكي والهيئات والمؤسسات المعنية بالديمقراطية ورعايتها.

ووضع نائب الرئيس الامين العام سفراء الاتحاد الاوروبي في صورة التفاصيل والنقاط المتفق عليها مع احزاب اللقاء المشترك والذي كان اتفاق التأجيل بناءً على طلبها وإلحاحها. ■

سفراء الاتحاد الاوروبي:

متفهمون قرار تأجيل الانتخابات

ياسر العواضي: أتمنى أن يستعشر المشترك مسئوليته تجاه الاتفاق

■ أكد الاخ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة أن الاتفاق الأخير بين المؤتمر وأحزاب المشترك لم يقتصر على موضوع الانتخابات، ولم يكن من أجل تأجيلها بل ومن أجل إجراء اصلاحات واسعة.

وقال في حوار أجرته معه الزميلة «٢٦سبتمبر»: «نحن في المؤتمر اتفقنا مع الاخوة في المشترك بعد ان أبدوا رغبتهم مشاركتنا في إجراء اصلاحات سياسية نحن ملتزمون بها خلال فترة العامين ومن ضمنها الاصلاح الانتخابي»..وأضاف: «أي كلام يقول بغير ذلك فهو غير مسؤول ويصدر من أناس ليسوا في مستوى المسؤولية».

ونفى العواضي التسريبات التي تحدثت عن صفقة جرى فيها عدم تحديد فترة زمنية لانتخاب الرئيس مقابل القائمة النسبية..

وقال: «هذه مجرد تسريبات لا أساس لها من الصحة، والرئيس علي عبدالله صالح ليس بحاجة الى الرئاسة أساساً نحن الذين بحاجة اليه».

لافتاً في هذا السياق الى تدخل الرئيس في اللحظات الاخيرة بشأن الاتفاق بين المؤتمر وأحزاب المشترك «بحكم انه رئيس للبلد كله ومسؤول عن الوطن وأبنائه، ومن تجربته رأى ضرورة الحوار للوصول الى اتفاق بين جميع الاطراف في الساحة السياسية والمجتمع، وضغط علينا جميعاً في هذا الاتجاه وتوافقنا على التمديد للبرلمان الحالي عدة سنتين لتبقى شرعيته قائمة وبالمقابل يتم إجراء اصلاحات سياسية خلال هذه الفترة».

– وفيما أوضح الشيخ ياسر العواضي استشعار المؤتمر هذه المسؤولية بإعطاء أحزاب المشترك فرصة أخيرة من خلال التمديد، فإنه تمنى عليهم أن يستشعروا مسؤولياتهم تجاه هذا الاتفاق.

وقال: «أنا متفائل ولكن علينا ألاّ نفرط في هذا التفاؤل ولا نفرط في التشاؤم والحكم ينبغي أن يتم وفقاً للمسارات التي ستتخذه عملية تنفيذ ما اتفق عليه من خلال مرجعية الحوار حول كل المواضيع والقضايا.

وأضاف: «اما ان تستمر الامور كما كانت في الماضي فسيكون المؤتمر قد أدى ما عليه وله رأى آخر في هذا المنحى».

– وحول القضايا المدرجة في الاتفاق ومنها تحديداً النظام الانتخابي والأخذ بالقائمة النسبية أكد العواضي ان الاتفاق حول ذلك هو أن تكون محل بحث ونقاش في حوارات قادمة.وأشار الى أن هناك ٢٤ نظاماً ديمقراطياً في العالم واليمن يمكن ان يكون النظام الديمقراطي الخامس والعشرين.

وقال: «أي نظام ديمقراطي يناسب الواقع الاجتماعي اليمني ويناسب مصالح ومتطلبات شعبنا ويوفر متطلباته، ويؤدي الى تمثيل حقيقي في البرلمان فلن نمانع».

■ والى جانب ذلك أوضح ياسر العواضي أن قضايا كثيرة تضمنها الاتفاق تحتاج من الجميع العمل على توفير أجواء سياسية هادئة، وتعمل على توفير مناخاتها كل الاحزاب والقوى السياسية والمجتمع ككل.

وشدد على التوصل بشأنها الى اتفاق على آليات موحدة للحلول والمعالجات.

وقال: المطلوب منا في السلطة والمعارضة ان نتعامل تجاه كل القضايا والموضوعات بمسؤولية، بغض النظر عن أية تباينات أو خلافات سياسية تتعلق بالرؤى والتصورات والبرامج.■

في البيان الصادر عن دائمة أبين

المطالبة بسرعة ضبط مرتكبي التفجيرات وناهبي المنشآت العامة في جعار

■ عقدت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام -محافظة أبين - دورتها الاعتيادية بحضور الاخ يحيى محمد الشامي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والذي ألقى كلمة أكد فيها على أهمية المرحلة القادمة التي تحتم على كافة منتسبي المؤتمر الشعبي العام ومناصريه القيام بواجباتهم وتحمّل مسؤولياتهم، وأن يكونوا قدوة في كل المواقع..

أبين- عادل المحضدي-علي مقراط:

مشدداً على ضرورة تجاوز سلبيات المرحلة الماضية بتفعيل مستوى الأداء التنظيمي والتنفيذي ورفع مستوى التنسيق فيما بينهم ومعالجة قضايا المواطنين وتكاتف الجهود واستنفار كل الطاقات والالتزام التنظيمي، خصوصاً ونحن مقبلون على خوض استحقاق دستوري متمثل في الانتخابات النيابية بعد عامين وتتطلب من الجميع الوقوف صفاً واحداً لإنجاحها..متطرقاً الى ما تم تحقيقه من إنجازات تنموية كبيرة في مختلف المجالات وما تحظى به المحافظة من اهتمام ورعاية من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. مشيداً بجهود قيادة المحافظة المبذولة بهدف تطوير المحافظة وتوفير متطلباتها واحتياجاتها المختلفة وفي مقدمة ذلك حل مشاكل المواطنين.. وحول التطورات التي أدت الى تأجيل العملية الانتخابية أوضح الأخ يحيى الشامي ان المؤتمر الشعبي العام وبإحساسه العالي بالمسؤولية الوطنية التي اتسمت بها القيادة السياسية له وبالرعاية المباشرة من فخامة الاخ الرئيس الذي تولى بنفسه رعاية الحوار في مراحله المختلفة في هذا المشوار الطويل ومن واقع ما تمليه تطورات الحياة السياسية وما تتطلبه المصلحة الوطنية العليا للوطن وما يحيط بالوطن من العوامل غير المواتية المحلية ومنها الدولية بالاضافة الى تأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية والتي ألقت بظلالها على خططنا وبرامجنا الراهنة والمستقبلية، وما قد ينتج عن ذلك من أضرار قد تصيب الوطن والنهج الديمقراطي بخطر، الامر الذي لم يكن لقيادة المؤتمر أن تسمح به استشعاراً منها بحجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها باعتبار المؤتمر الحزب الحاكم وصاحب الاغلبية في البرلمان والمفوض بممارسة سلطاته ومنها تمديد فترة مجلس النواب الحالي لمدة عامين نظراً لعدم توافر الوقت الكافي للقيام بالاصلاحات الدستورية.

هذا وكان الأخ محمد الدهبلي رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة، ألقى كلمة عبر فيها عن ارتياحه بالحضور الكبير للمشاركين في أعمال الدورة وتفاعلهم مع التوجهات السياسية والتنظيمية لقيادة المؤتمر بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ومنها التفاعل مع الاتفاق والقاضي بين المؤتمر وأحزاب اللقاء المشترك بتأجيل الانتخابات وتمديد ولاية البرلمان لمدة عامين.

وأعتبر الدهبلي المرحلة الراهنة مهمة وتتطلب تضافر جهود قيادات وكوادر وأعضاء المؤتمر للعمل بروح الفريق الواحد نحو ترجمة الاصلاحات السياسية وتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية.

الجدير بالذكر أنه تمت قراءة الكلمة التوجيهية للأخ المناضل عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام الموجهة الى اللجان الدائمة المحلية وفروع المؤتمر بالمديريات والتي تضمنت جملة من القضايا والمهام التنظيمية والسياسية والتوجهات المستقبلية لنشاط المؤتمر وما تحقق من الانجازات والمكاسب التي حملها برنامج الرئيس الانتخابي وأهمية الاتفاق الأخير بين المؤتمر وأحزاب اللقاء المشترك والعديد من المواضيع المهمة في الساحة الوطنية.

الشامي :

اتفاق المؤتمر والمشترك يخدم المصلحة الوطنية

وكانت اللجنة الدائمة المحلية بأبين قد استمعت الى التقرير الذي قرأه رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة محمد الدهبلي والذي استعرض انشطة وانجازات المؤتمر على الصعيد السياسي والتنموي في عموم مديريات المحافظة والدور الذي قامت به قياداته في توسيع قاعدته التنظيمية ومتابعة قضايا المواطنين واحتياجاتهم من المشاريع الخدمية والانمائية والدور الذي لعبه المؤتمريون في هذه الجوانب.

من جانبه قرأ الأخ ناصر الفضلي الأمين العام لمحلي المحافظة التقرير المقدم من الهيئة التنفيذية والذي استعرض فيه بالارقام المشاريع الخدمية والتنموية المنجزة والجاري انجازها وكذا المعتمدة والتي بلغت تكلفتها أكثر من ١٨ مليار ريال وشملت مجالات التعليم والصحة والطرق ومياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات والبنى التحتية في اطار مركز المحافظة ومديرياتها..هذا وأكد البيان الختامي الصادر عن أعمال اللجنة الدائمة المحلية على مضي مؤتمريي أبين للعمل بروح الفريق الواحد والاصطفاف أمام ما تواجهه الوحدة المباركة والمسيرة الديمقراطية والتصدي الحازم للمؤامرات والمخططات التي تحاول المساس بها ونبذ الظواهر المسيئة لمواقف المحافظة الوطنية والوحدوية.. واعتبر البيان كلمة النائب الأول الأمين العام التوجيهية إحدى الوثائق المهمة للدورة.. وأشاد بجهود الاعضاء والتلاحم والانسجام الذي يتميز به مؤتمريو أبين.وأهاب بالسلطة المحلية واجهزة الأمن بالمحافظة تفعيل دورها وضبط الخارجين على القانون الذين ارتكبوا جرائم التفجيرات ونهبوا المنشآت العامة وخربوها وأقدموا على اغتيال بعض المواطنين في جعار وسرعة تقديمهم الى العدالة.

وشدد البيان على محاسبة المقصرين في أدائهم التنفيذي ومحاربة الفساد والمفسدين ودعم جهود المحافظ م.احمد الميسري في خطواته الاصلاحية وحركة التغيير للمسئولين الفاشلين. ■

في ختام اعمال دورتها الاعتيادية

دائمة عمران تدعو الى دعم القطاع النسوي لتعزيز مشاركة المرأة

■ ثمنت اللجنة الدائمة المحلية بمحافظة عمران في دورتها الاعتيادية التي عقدت الأسبوع الماضي بحضور الاخ يحيى علي الراعي الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدور الريادي والاجراءات المتخذة من قبل قيادة المؤتمر الشعبي العام والمبادرات الجادة للحوار مع الاحزاب والتنظيمات السياسية.

كما اكدت دائمة عمران على ضرورة ايجاد طرق وآليات عمل موحدة ومنظمة بين القيادات التنظيمية والتنفيذية والمحلية على مستوى المحافظة والمديريات وبما يحقق ابراز دور المؤتمر في جميع الاعمال والانجازات التنموية ومعالجة اوجه القصور وتلافي السلبيات.

واشادت محلية عمران بالدور الفاعل للقطاع النسوي خلال الفترة الماضية ودعت القيادة الى المزيد من الدعم لنشاط القطاع النسوي بما يعزز دور المرأة وتوسيع مشاركتها في مختلف مناحي الحياة جنباً الى جنب مع اخيها الرجل.

• ضرورة اقامة الانشطة الفكرية والثقافية لتحصين الشباب

واكدت على ضرورة تبني عقد دورات تأهيلية لقيادات الفروع بالمحافظة والمديريات والدوائر وذلك للارتقاء بقدراتهم ليتمكنوا من القيام بمهامهم التنظيمية والسياسية والجماهيرية على الوجه الأكمل.

مهيبة بكافة اعضاء وانصار المؤتمر الشعبي العام في عموم مراكز ودوائر ومديريات المحافظة الى تضافر جهودهم وتعزيز عملية الاتصال والتواصل والعمل بروح الفريق الواحد.

داعية الى الاهتمام بقطاع الشباب والطلاب وبما يحقق طموحاتهم وتطلعاتهم في مستقبل واعد بالخير والعطاء وذلك لأهمية الدور الذي يضطلعون به، من خلال اقامة الانشطة الفكرية والثقافية والابداعية التي تحصنهم من الأفكار والمفاهيم الدخيلة على ديننا ومجتمعنا وثقافتنا.

وكان الاخ عبدالله بدر الدين رئيس فرع المؤتمر بمحافظة عمران قد افتتح اعمال الدورة بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين ناقلاً لهم تحيات القيادة السياسية والتنظيمية العليا ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

تلا ذلك قراءة كلمة النائب الأول لرئيس المؤتمر الامين العام والتي اعتبرتها اللجنة الدائمة المحلية وثيقة مهمة من وثائق الدورة.■

بالعين المجردة

عدن.. بندر اليمن

سالم باجميل

■ في الواقع أن مدينة عدن كانت ومازالت الحضن الدافئ لأبناء اليمن قاطبة، كما أنها كانت ومازالت بندر اليمن، والوفاء الحقيقي لـ«عدن» وأهلها الكرماء ينبغي أن يترجم بالاهتمام الواجب من قبل دولة الوحدة والديمقراطية بجعل عدن وأهلها في مقدمة المدن اليمنية طليعة للتطور والتقدم والأمن والتنمية. وهذا هو ما يحرص عليه فخامة المناضل علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ويعمل على تجسيده بحب وتفانٍ منقطعي النظير في الوقت الراهن.

إن عدن بحق وحقيق مثلت بوتقة انصهار المدنية في الجزيرة وشرق أفريقيا وتخلق في أحشائها في مطلع الخمسينات من القرن العشرين الوعي الوطني اليمني العمالي والحزبي ولا يستطيع تجار السوء والمهربون أن يجعلوا منها ومن أهلها ملجأ لدعاة الجنوب الأدعياء.. وعدن بأرضها وسمائها وناسها كانت يمنية حتى في عهود الاستعمار البريطاني ونظام الإمامة المتخلف وما زالت وستظل هكذا يمنية حتى النخاع.

لم يستطع الاستعمار البريطاني ولا نظام السلاطين والمستوزرون ولا الحزب الاشتراكي من بعدهم أن يجعل من عدن مدينة غير يمنية أو جنوبية، ولا داعي في التجديف والتزييف في تاريخ عدن المعروف لدى أبنائها خاصة وأبناء اليمن عامة لأن عدن وأهلها غير قابلين للاستخدام السياسي الانتهازي من قبل بعض القبائل والسياسيين ومآربهم النفعية في الحياة العامة.. عجز الانجليز والسلاطين والمستوزرون منذ خمسينيات القرن الماضي أن يحولوا عدن إلى مجرد عاصمة لما يسمى اتحاد الجنوب العربي في محاولة منهم يائسة ليجعلوا من اليمن الواحد يمنين، و أحرقت لهب الثورة التي شنها الأحرار والثوار كافة المشاريع الاستعمارية الرجعية وأصبحت في تاريخ اليمن الحديث اثراً بعد عين.. ولا غرابة ولا عجب إذا ما عاود بعض أحفاد جنرالات الاستعمار وأعوانه الحنين وحاولوا عبثاً النفخ في رماد الماضي لإحيائه.

نعم كانت عدن وأبناؤها حاملين مشاعل النهضة والتنوير في اليمن والجزيرة وقدموا لأجيال الثورة مناهل ثقافة يمنية عربية وإنسانية أضاءت دياجير ظلمات الاستعمار والإقطاع بكل ما تحمل الكلمات الآنفة الذكر من معانٍ ودلالات، ولا يجوز توظيف دور عدن وأبناء عدن لحزب أو ناحية من نواحي اليمن قط.

فليس من العلم والتاريخ في شيء أن يلجأ زيد أو عمرو إلى استجداء عواطف أبناء عدن لسبب أو لآخر- لأن أبناء عدن يعلمون أنهم وان كان لهم من المدنية والوعي ما يميزهم في تاريخ اليمن المعاصر إلا أنهم يدركون تمام الإدراك أنهم جزء لا يتجزأ من الشعب اليمني وان عدن جزء لا يتجزأ أيضاً من الأرض اليمنية.

إن الإنسان اليمني الأصيل يعلم بما لا يدع مجالا للشك أن اليمن الجديد في الوقت الراهن لديه مشاكل اقتصادية واجتماعية تستوجب العمل والنضال والتضحيات الجسام حتى يتمكن من تجاوزها ووضع الحلول الملائمة لها.

اليمن الحديث سيمضي على طريق الحق والعدل صوب المستقبل إلى تعميق الوحدة الوطنية وتعزيز الديمقراطية رغم مشيئة الطائفيين المذهبيين والانفصاليين والسياسيين الانتهازيين من المتحزبين وغيرهم، ومن كل بد سيكون النصر في نهاية المطاف حليفه وسيخسر المراهنون على تفكيك حلقات وحدته الوطنية أو الذين يريدون اختطافه والعودة به إلى عهود الشمولية والاستبداد.. والوفاء لمدينة عدن لا يكون إلا بالموقف الوطني في الحياة أو الموت فداء له في الحياة.■